حملة دولية لاغاثة ضحايا الزلزال

جزيرة جاوا محاصرة بالانهيارات والظلمات وانقطاع الاتصالات

اكثر من ثلاثة الاف قتيل ومائتي الف مشرد والتحدي الرئيسي في سرعة وصول المساعدات والاسعافات اللازمة

العواصم / وكالات

كشف المجتمع الدولي خلال الساعات الاخيرة جهوده من اجل ارسال المساعدات المالية والعينية والفرق الطبية الى اندونيسيا بهدف اغاثة ضحايا الزلزال الذي ضرب جزيرة جاوا السبت واسفر عن مقتل ٣٣٤٠ شخصا على الاقل.

وبعد ان اعلنت الولايات المتحدة عن مساعدة طارئة تبلغ قيمتها ٥٠٠ الف دولار، عادت ووعدت بمساعدة بقيمة ٢٠٥ مليون دولار.

مساعدات دولية

واعلنت كندا تقديم مساعدة بقيمة مليوني دولار كندي (١,٨ مليون دولار اميركي).

وقدمت الصين مساعدة عاجلة قيمتها مليونا دولار.

وكانت منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسف) اعلنت انها تعد مساعدات اولية طارئة تشمل ١١٦٥ خيمة صغيرة و٧٥٣ خيمة كبيرة واربعة الاف جهاز انارة وتسعة الاف غطاء و٨٥٠ وحدة اسعافات اولية و١٦٠ خزانا للمياه ولوازم مدرسية.

واعلنت المفوضية الاوروبية صرف مساعدات طارئة بقيمة ثلاثة ملايين يورو، في حين تعهدت العديد من الدول الاوروبية بصورة فردية بتقديم المساعدة.

واعلنت فرنسا ان مساعداتها يمكن ان تشمل "فريقا طبيا للطوارىء وخيما وادوية ووجبات غذائية"، مشيرة الى ان طائرة "سي-١٣٥مستعدة للمغادرة مع حملة انسانية وفريق طبي".

وقامت مؤسسات في سويسرا بينها الصليب الاحمر السويسري بجمع اكثر من ٢٦٠ الف يورو حتى الآن لارسالها كمساعدات الى اندونيسيا.

فرق الانقاذ

تواصل فرق الانقاذ البحث عن ناجين من جراء الزلزال وتشير التقديرات ايضا الى اصابة عشرات الآلاف بجراح، بينما يمضي حوالي ٢٠٠ الف من الاندونيسيين المشردين والخائفين ليلتهم الاولى في العراء بعدما تضررت منازلهم حيث لجأوا الى ساحات المساجد والساحات العامة والكنائس والمستشفيات.

وقال نائب الرئيس الاندونيسي يوسف كالا ان الكارثة اسفرت عن اصابة ما بين عشرة آلاف وعشرين الف شخص.

واوضح مسؤولون حكوميون إن الزلزال، الذي بلغت قوته ٦,٢ درجة على مقياس ريختر، قد دمر المباني في منطقة مكتظة بالسكان قرب مدينة يوجياكارتا الواقعة على الساحل الجنوبي في جزيرة جاوا.

ومن المعتقد ان هناك العديد من الاشخاص محاصرين تحت الانقاض.

وفي الوقت ذاته دعت هيئة الصليب الاحمر الى توفير عشرة ملايين دولار لاغاثة المنكوبين من الزلزال، في الوقت الذي بعث فيه زعماء العالم بتعازيهم وتعهدات بتقديم الدعم.

في حين ارسلت منظمة الامم المتحدة للطفولة والامومة (يونيسيف) معدات اغاثة من بينها الفي خيمة والاف المواد الطبية.

مساعدات امريكية

وقد أعلن الرئيس الإندونيسي سوسيلو بامبانج يودهويونو أنه قد أعطى أوامره للجيش للمساعدة في جهود الإنقاذ.

كما حث الرئيس يودهويونوالسلطات المحلية على إعطاء المعلومات الدقيقة واللازمة للناس إذ أن العديد من السكان بدؤوا ينزحون عن منازلهم خوفا من وقوع تسونامي آخر في المنطقة.

وقد سارع المسؤولون المحليون بعد توجيهات الرئيس يودهويونو للإعلان أن لا خوف من وقوع تسونامي آخر في المنطقة رغم أن المدينة المتأثرة بالزلزال واقعة على الساحل.

من جهته، اعلن امين عام الامم المتحدة كوفي عنان ان فرقا ومساعدات من المنظمة الدولية اصبحت في طريقها الى مكان الكارثة للمساعدة في احتواء ما نتج عن الزلزال.

يذكر أن تسونامي كان قد ضرب العديد من دول آسيا، بما فيها إندونيسيا، في كانون أول عام ٢٠٠٤ ، حيث أودى بحياة المئات من الآلاف في أنحاء القارة.

الأعنف

عنف الزلزال

وقال بروك ويسمان، منسق الكوارث الإقليمي في جمعية الخطة الدولية الخيرية للأطفال في جزيرة جاوا، لبي بي سي: "شعرنا بأن الزلزال كان عنيفا. لقد كان الزلزال الأعنف الذي شعرنا به طوال حياتنا."

وأضاف: "لقد شعرت بقوة تهزني وأنا مازلت في فراشي...وبينما كانت قطع الأثاث تتهاوى، بدأت أيضا الكتل الإسمنتية بالتساقط من غرفة الفندق الذي أنزل فيه، وكان الناس يهرعون مزعورين في ثياب نومهم."

وقال مراسل بي بي سي في مدينة يوجياكارتا المنكوبة، أورلاندو جوزمان، إن كل المنازل الواقعة على جانبي الطريق جنوب مدينة يوجياكارتا إما قد سويت تماما بالأرض أو تعرضت لأضرار بالغة بفعل الزلزال.

انقطاع الاتصالات

أما الشرطة فقد ذكرت أن الكهرباء والاتصالات قد انقطعت عن المدينة، فيما نقل الراديو المحلي أنه لم يكن هناك عدد كاف من الأطباء لتقديم العلاج اللازم للمصابين.

إصابات في الرأس

وأضاف المراسل أن آلاف الناس المصابين، حيث يعاني غالبيتهم من إصابات في الرأس، ينتظرون تلقي العلاج في المشافي المحلية، بينما يتم علاج البعض الآخر في مواقف السيارات التابعة للمستشفيات والمراكز الصحية، أو حتى على جوانب الطرقات.

واشار مراسلنا الى ان المستشفيات تكافح من اجل محاولة استيعاب العدد الكبير للجرحى والمصابين الذين اقترب عددهم من الثلاثة آلاف، كما نقل ان المعلومات تفيد بان عددا اكبر من المصابين لا يزالون تحت الركام.

وقد تم نقل العديد من المصابين إلى المشافي بالشاحنات والحافلات، بينما اضطر الآخرون لقطع الرحلة مشيا على الأقدام بسبب نقص سيارات الإسعاف. هزات ارتدادية

وفي المشافي، فقد اضطر الأطباء والممرضون لإخراج المرضى إلى خارج المباني خوفا من وقوع المزيد من الإصابات بسبب الهزات الارتدادية.

ايواء المشردون

وقد تم إيواء الكثير ممن شردهم الزلزال في المساجد والكنائس والمستشفيات والمراكز الصحية، حيث رفض الكثير من السكان العودة إلى منازلهم خوفا من حدوث الأسوأ.

وقالت هندرا، وهي واحدة من المئات الذين التجأوا إلى كنيسة مارجانينجسيه الكاثوليكية في المدينة: "نحن مازلنا نشعر بالخوف، حيث لا نريد العودة إلى المنازل."

السلطات التونسية تمنع مؤتمرا لحقوق الانسان وتعتدي على الناشطين

تونس / وكالات

واصلت السلطات التونسية سياسة القمع حيث منعت السبت بالقوة انعقاد مؤتمر للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان كان مقررا ان يحضره دبلوماسيون وحقوقيون غربيون.

وندد نشطاء حقوقيون بمنع انعقاد المؤتمر الوطني السادس للرابطة ووصفوا القرار بانه استمرار في نهج التضييق على الحريات في تونس بينما قالت مصادر حكومية ان السماح بعقد مؤتمر منعه القضاء يعتبر سابقة خطيرة ستخل بقوانين البلاد وتدخلها في فوضى عارمة.

ويأتي منع السلطات التونسية انعقاد المؤتمر بعد ان اعلنت الهيئة التي تدير الرابطة في وقت سابق -تحديها السلطات واصرارها على عقد المؤتمر- رغم صدور حكم قضائي بتعليق انعقاده حتى اصدار حكم نهائي في الثالث من حزيران المقبل.

وطوق العشرات من افراد الشرطة الطرق والشوارع المؤدية لمقر الرابطة في العاصمة للحيلولة دون وصول اي مشارك لمقر المؤتمر قبل ان يعتدوا بالضرب المبرح على بعض الناشطين التونسيين.

وقال نشطاء انه تم ارجاعهم من مناطق بعيدة حيث قال انور القوصري انه اجبر على العودة من مدينة بنزرت قبل ان يصل للعاصمة.

كما منعت قوات الامن ايلان فلوتير النائبة بالبرلمان الاوروبي ودبلوماسيين غربيين ومحاميين من فرنسا من الوصول الى مقر الرابطة.

وندد رئيس الرابطة مختار الطريفي بما حصل وقال -هذه فضيحة ان يمنع ضيوف تونس الذين يدعمون حقوق الانسان من الوصول الى مقر اعرق المنظمات الحقوقية في العالم العربي-.

وقالت فلوتير لوكالة رويترز قبل مغادرتها تونس -ما شاهدته امر رهيب-.

وقال مصدر حكومي ان -السماح بانعقاد مؤتمر حكم القضاء بتعليقه سابقة خطيرة في تاريخ البلاد لن نسمح بحصولها في تونس والا ستسود الفوضى ولن يتم احترام اي قانون من هنا فصاعدا-.

وتتهم ادارة الرابطة السلطات بتهديد وجود المنظمة ومحاولة وأدها عبر افتعال معارضة داخلية من قبل بعض الاعضاء المنتمين لحزب التجمع الدستوري الحاكم.

بوش يربط انتصار الحرية بهزيمة الإرهاب

واشنطن / القناة

قال الرئيس الأميركي جورج بوش السبت ان منطقة الشرق الأوسط ما زالت في مراحلها الأولى للحصول على الديمقراطية والحرية الكاملتين موضحا ان انتصار الحرية يكون بالفوز في الحرب على الإرهاب الدولي.

وعزا الرئيس بوش قلة الحرية في الشرق الاوسط الى استمرار وجود الانظمة الاستبدادية التي اعتبرها -السبب الرئيسي لانتشار الارهاب-.

وقال -نحن ما زلنا في المراحل الاولى من صراع الحصول على الحرية ونشرها وكما كان في السنوات الاولى من الحرب الباردة لقد واجهنا بعض المصاعب والتحديات واياما اختبرت قوة وصبر اميركا الا اننا ايضا نعمنا بأيام انتصار وامل-.

واضاف بوش -لقد كنا واضحين منذ البداية ان الحرب على الارهاب هو صراع عقائدي بين الطغيان والحرية واستراتيجتنا لحماية اميركا والحفاظ على امنها تستند وتعتمد على نشر الحرية والتحرر الى الدول الاخرى-.

واكد استمرار ادارته في تطبيق هذه الاستراتيجية ما دامت الحرية لا تزدهر في منطقة الشرق الاوسط والجماعات الارهابية مستمرة في تهديد امن الولايات المتحدة.

محاولة روسية لنزع فتيل الازمة النووية الايرانية

طهران / اف ب

اجرى سكرتير مجلس الامن القومي الروسي ايغور ايفانوف ونائب وزير الخارجية الروسي سيرغي كيسلياك الاحد سلسلة اولى من المحادثات مع المسؤول الايراني عن الملف النووي علي لاريجاني، كما افاد مراسل لوكالة فرانس برس. ولم تتسرب اي معلومة عن هذه المحادثات على الفور. وتاتي زيارة الوفد الروسي في حين تتفاوض القوى العظمى حاليا بشان عرض يتضمن اجراءات تحفيزية وتهديدات بفرض عقوبات على ايران في حال لم تعمد الى تعليق انشطة تخصيب اليورانيوم. وسيلتقي الوفد الروسي وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي ورئيس المنظمة الايرانية للطاقة الذرية غلام رضا آغا زادة

مهاجرون افارقة الى جزر الكناري

مدريد / اف ب

وصل ما بين ١١٤ و١٢٤ مهاجرا افريقيا لا يحملون اوراقا ثبوتية الى جنوب جزيرة تينيريفي في جزر الكناري، بحسب اجهزة الانقاذ.

وكان المهاجرون على متن زورقين قديمين تم رصدهما قرب جزر الكناري ثم قطرتهما السلطات الاسبانية الى مرفأ لوس كريستيانوس السياحي.

وكان على متن الزورق الاول ٤٤ شخصا، اثنان منهم مصابان بجروح طفيفة. وتلقيا العلاج في المستشفى الميداني الذي اقامه الصليب الاحمر قرب الرصيف، كما اعلن الصليب الاحمر. وكان على متن الزورق الثاني ٧٠ الى ٨٠ شخصا. ومع هؤلاء المهاجرين يرتفع الى نحو ٣٠٠ العدد الاجمالي للمهاجرين الذين نزلوا على سواحل جزر الكناري منذ الجمعة.

والارخبيل الاسباني الواقع على بعد ١٠٠ كلم من افريقيا، يشهد ازمة في مجال الهجرة غير الشرعية منذ منتصف ايار/مايو مع وصول اعداد كبيرة من المهاجرين غير الشرعيين.

ومنذ مطلع العام، وصل الى جزر الكناري ٥٧٠٠ مهاجر في مقابل ٩٩٢٨ خلال عام ٢٠٠٢

غارات اسرائيل تستهدف قاعدة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

بيروت / ا ف ب

افادت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي قصف االاحد قاعدة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين-القيادة العامة الموالية (برئاسة احمد جبريل) في الناعمة على بعد حوالى عشرة كيلومترات جنوب بيروت.

وكانت مقاتلات اسرائيلية نفذت قبل بضع دقائق ثلاث غارات اطلقت خلال كل منها صاروخين جو-ارض على قاعدة اخرى للجبهة في السلطان يعقوب في شرق لبنان على بعد حوالى عشرة كيلومترات من الحدود السورية.

واوضح المصدر ان المقاتلات الاسرائيلية اطلقت صاروخين جو-ارض على قاعدة الجبهة الشعبية-القياة العامة في الناعمة التي استهدفت مرات عدة من قبل بغارات اسرائيلية. وتاتي الغارات بعد بضع ساعات من اطلاق صواريخ كاتيوشا على اسرائيل مصدرها جنوب لبنان، حسب الجيش الاسرائيلي. وقد تسبب احدها باصابة اسرائيلي بجروح.

واصابت الصواريخ قاعدة تقع قرب مدينة صفد على بعد حوالى عشرين كيلومترا جنوب الحدود اللبنانية. وهي المرة الاولى التي تبلغ فيها صواريخ هذا العمق في الاراضي الاسرائيلية.

إعادة انتشار قوة حماس تنذر بتجدد الاشتباكات

غزة / BBC

انتشرت القوة الامنية الجديدة التي شكلتها حركة حماس بطريقة محدودة بعد ان كان تم سحبها من الشوارع وكانت الحكومة الفلسطينية بقيادة حماس قد طلبت من القوة الامنية الجديدة التي الفتها وزارة الداخلية الفلسطينية من العودة الى ثكناتها ومراكزها بعدما اثار انتشارها في شوارع غزة جدلا واسعا.

وجاءت خطوة الحكومة الفلسطينية بسحب القوى الامنية الجديدة في محاولة لسحب فتيل العنف بعدما شهدت الايام الاخيرة مواجهات بين مناصري حماس ومناصري حركة فتح في غزة.

وكانت القوة الجديدة المسلحة جيدا التي ألفتها حماس قد انتشرت في شوارع غزة، الا ان هذا الانتشار استفز مناصري حركة فتح ما ساهم في توتر الاجواء الامنية.

ويقول مراسل بي بي سي في غزة آلان جونستون ان عودة القوة الامنية الجديدة التابعة الى وزارة الداخلية الى بعض المناطق الاساسية مثل وسط مدينة غزة يتماشى مع ما كانت اعلنته حماس عن نيتها عدم تفكيك هذه القوة، وبخاصة بعد وصفها الانسحاب من الشوارع يوم الجمعة بـ"اعادة تموضع".

وقالت الحكومة الفلسطينية ان الوحدات الجديدة ستتابع مهامها الامنية وانها ستنتشر في كل مكان يبدو حضورها فيه ضرورة.

في موازاة ذلك نظم مناصرو حركة فتح مظاهرو وسط غزة، أي في الاماكن التي انتشرت فيها القوى الامنية الجديدة.

يذكر ان الاشتباكات التي وقعت في الاراضي الفلسطينية بين عناصر القوة الجديدة والقوات الاخرى الموالية لحركة فتح والرئيس محمود عباس ادت الى مقتل العديد من الاشخاص.

وتقول حماس انها انشأت هذه القوة لدعم قوات الشرطة، وانها ستدمج فيها لاحقا، الا ان عباس قال ان هذه ميليشيا غير قانونية وانه يجب تفكيكها.

وكان الرئيس عباس قد دعا الى استفتاء ان اصرت حماس على رفضها فكرة التعايش مع اسرائيل، الامر الذي انتقدته حماس.

جهات

المدى / وكالات

مقابلة

اعتبر الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد في مقابلة تنشر اليوم الاثنين ان على الاوروبيين "ان يكونوا الى جانب ايران" بشان برنامجها النووي والا فانهم "سيتحملون الاضرار" الناجمة عن ذلك.

واضاف احمدي نجاد في هذه المقابلة مع اسبوعية "دير شبيغل" الالمانية "ان الاوروبيين يخسرون سمعتهم".

وتؤكد ايران على الاغراض السلمية لبرنامجها النووي المدني، لكن الولايات المتحدة وحلفاءها الاوروبيين يشتبهون في ان هذا البلد يريد امتلاك القنبلة الذرية ويحاولون منعه من ذلك.

اتفاق

اعلن مصدر رسمي ان المغرب والاردن وقعا في الرباط اتفاق تعاون في مجال الشؤون الاسلامية وخصوصا على صعيد تأهيل الائمة والحفاظ على المخطوطات.

هذا وينص الاتفاق ايضا على تبادل الخبرات والدراسات وخصوصا في ما يتعلق بالمدارس القرآنية وطرق التعليم التي تطبقها وكذلك في مجال تبسيط التاريخ الاسلامي.

كما ان الطرفين قررا ايضا، بموجب هذا الاتفاق، "التصدي للافكار المتطرفة وترويج الصورة الحقيقية للاسلام القائمة على التسامح واحترام الاخر والانفتاح".

مكافأة

واصلت الحكومة اليابانية حملتها للحصول على مقعد دائم العضوية في مجلس الامن الدولي، باعلانها اليوم السبت منح مساعدة بقيمة ٤٥ مليار ين (٢٣٠ مليون يورو) لاثنتي عشرة جزيرة في المحيط الهادىء تؤيد ترشيحها.

واعلن عن هذه المساعدة الموزعة على ثلاث سنوات بعد مساعدة اولى بقيمة ٣٠ مليار ين وزعت على ثلاث سنوات ايضا،

اغاثة

باريس اف ب استنفر المجتمع الدولي من طوكيو الى بروكسل لجمع المساعدات المالية والاغطية والخيم ومضخات المياه وحتى لارسال فرق طبية، بهدف اغاثة ضحايا الزلزال الذي ضرب جزيرة جاوا الاندونيسية .

وبعد ساعات على الزلزال الذي اسفر عن مقتل اكثر من ثلاثة الاف شخص و٢٠٠ الف مهجر منكوب، اعلنت الامم المتحدة ان "فرق التنسيق وتقييم الكوارث التابعة لها على استعداد" للمشاركة في "الجهود لتلبية الحاجات الانسانية التي سببتها الكارثة ولحشد دعم دولي" للمساعدة.

استقبال

تجمع اكثر من ٦٠٠ الف شخص في ساحة كراكوفيا الشاسعة لمقابلة البابا بنديكتوس السادس عشر، كما اعلن المتحدث باسم الشرطة الوطنية زبيغنيو ماتويج .

وهو اكبر تجمع على الاطلاق منذ بداية زيارة البابا الالماني الى بولندا .

هذا وشارك في القداس الذي احتفل به البابا بنديكتوس السادس عشر تحت امطار غزيرة ٢٧٠ الف شخص.

منع

اعلنت الحكومة الفلسطينية ان السلطات الاسرائيلية منعت وزير العمل الفلسطيني محمد البرغوثي من السفر الى الاردن للمشاركة في مؤتمر منظمة العمل الدولية في جنيف.

وجاء في بيان للحكومة الفلسطينية "ان الحكومة السويسرية منحت تاشيرات دخول للوفد الفلسطيني الذي يترأسه البرغوثي للمشاركة في المؤتمر في حين منعت قوات الاحتلال الوفد من السفر".

تهديد

هدد متمردو نمور تحرير ايلام تاميل في سريلانكا ضمنا بالانسحاب من اتفاق وقف اطلاق النار المبرم عام ٢٠٠٢ اذا ما ادرجهم الاتحاد الاوروبي على لائحته للمنظمات الارهابية.

وصدر التهديد في بيان نشره نمور تحرير ايلام تاميل بعد محادثات بين زعيم الجناح السياسي للمتمردين س.ب. ثاميلسيلفان ويون هانسن-باور مساعد الوسيط النروجي في سريلانكا اريك سولهايم.

موقف

اعلن خالي حنا ولد الرشيد رئيس مجلس الوجهاء الصحراويين في الرباط اليوم السبت ان وضع الحكم الذاتي الواسع الذي ينوي المغرب منحه للصحراء الغربية "مشروع حقيقي" لحل النزاع و"ليس مناورة سياسية".

وقد ادلى ولد الرشيد بهذا التصريح على هامش اجتماع للمجلس الاستشاري الملكي لشؤون الصحراء الغربية، وهو هيئة تؤيد إلحاق الصحراء الغربية بالمغرب.

معارك

تواصلت المعارك اليوم السبت للسيطرة على العاصمة الصومالية بين ميليشيات المحاكم الاسلامية وزعماء الحرب المدعومين من واشنطن، ما اسفر عن مقتل ٩١ شخصا وجرح ٤٤ اخرين، رغم دعوة الامين العام للامم المتحدة الى وقف اطلاق النار.

وكانت حصيلة سابقة استنادا الى سكان افادت عن سقوط ١٣ قتيلا و٣٠جريحا في العاصمة الصومالية.

وافاد سكان مقديشو ان المعارك التي يستخدم فيها الجانبان المدفعية وقذائف الهاون والاسلحة الرشاشة، ا وتركزت في حيين من العاصمة هما دانيل (جنوب) وغالغالاو (شمال)